" فاعلية برنامج وسائط متعددة لتنمية مهارات أخصائي الإعلام التربوي وأثره في تعزيز العملية التعليمية في ضوء التكنولوجيا الحديثة "

د/ محمد شوقـــي حذيفـــه د/ عبد الخالق إبراهيم زقزوق

• **مستخلص البحث**:

تهدف الدراسة إلي الوقوف علي أثر برنامج تدريبي مقترح في تنمية مهارات أخصائي الإعلام التربوي لتعزيز العملية التربوية في ضوء التكنولوجيا الحديثة، ويحتوي البرنامج علي معلومات ومهارات وإرشادات تهدف إلي التخطيط العلمي لطرح القضايا التربوية والمشكلة المتعلقة بالعملية التعليمية ، وترجع أهمية البحث إلي لفت نظر العاملين في الشأن التربوي إلي الدور الذي يسهم به الإعلام التربوي في تطوير الواقع الاجتماعي بكل ما يمكن أن يؤثر ويعمل علي بناء قاعدة من المعلومات عن مساهمة الإعلام التربوي في تعزيز العملية التعليمية.، وتعريف الإعلاميين التربويين بإستراتيجية فعالة في تطوير أدائهم وتنمية قدراتهم التدريسية، ومساعدة المسئولين في تصميم وإعداد البرامج التدريسية لتنمية مهارات أخصائي الإعلام التربوي وتصميم أدوات لقياس فاعلية هذه البرامج،وتفتح هذه الدراسة مجالا لدراسات أخري تهدف إلي تطوير استراتيجيات مختلفة في تعزيز العملية التربوية في ضوء التكنولوجيا الحديثة. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي ،والمنهج شبه التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (٦٠) أخصائي من أخصائيين الإعلام التربوي بمديرية التربية والتعليم بمحافظة المنوفية خريجي كلية التربية النوعية شعبة الإعلام التربوي العاملين في المرحلتين الإعدادية والثانوية ومشرفي النشاط وذلك للعام الجامعي ٢٠١٤- ٢٠١٥ م، واعتمدت علي أداة اختبار تحصيلي لقياس الجانب المعرفي لدي أخصائي الإعلام التربوي ، بطاقة تقييم منتج تعليمي لقياس الجانب الأدائي لمهارات أخصائي الإعلام التربوي. وتوصلت الدراسة إلي وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في الجانب المعرفي لمهارات إعداد أخصائي الإعلام التربوي في التطبيقين القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي، وللتحقق من صحة الفرض تم استخدام التطبيقين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في الاختبار التحصيلي لتنمية مهارات أخصائي الإعلام التربوي ، ووجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في الجانب الأدائي لمهارات إعداد أخصائي الإعلام التربوي في التطبيقين القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي، وللتحقق من صحة الفرض تم استخدام التطبيقين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في بطاقة تقييم المنتج التعليمي لتنمية مهارات أخصائي الإعلام التربوي لحساب المتوسط والانحراف المعياري ، وحساب دلالة الفروق بين هذه المتوسطات تم استخدام اختبار (t) لعينتين مترابطتين.

The Effectiveness of a Multimedia Program in Developing the Educational Mmedia Specialist's Skills and its Effect on Promoting the Educational Process in the Light of Modern Technology

Abstract :

The study aims at identifying the effect of a suggested training program in developing the educational media specialist's skills to promote the educational process in the light of Modern technology. The program includes information, skills and instructions that aim at the scientific planning of introducing educational issues and the educational process issues. The present study is important for it draws the attention of

educationalists to the role played by educational media in developing the social reality as far as possible to build up a database about the role of educational media in promoting the educational process; to provide media educationalists with an effective strategy for developing their performance and teaching; and to help the officials design teaching programs for developing media educational specialists and design tools for assessing the effectiveness of these programs. This study paves the area for other studies for promoting different strategies in developing the educational process in the light of modern challenges. The study used both the descriptive The study used the descriptive approach, and the approach quasi-experimental and quasi-experimental approaches. The sample consisted of 60 educational media specialists of Menoufia Educational District. They are all graduates of Specific Education Faculty, Educational Media Department, and work in both preparatory and Secondary stages during the school years 2014 and 2015. The study depended on an Achievement Test tool to measure the sample members cognitive aspect, and an Educational Product Evaluation Card to measure their performative aspect. The study proved that there is a statistically significant difference at (0.05) between means of scores obtained by the experimental group in pre-post applications of the cognitive aspect of educational media specialists favoring the post application, and there is a statistically significant difference at (0.05) between means of scores obtained by the experimental group in pre-post applications of the performative aspect of educational media specialists favoring the post application.

- **مقدمة** :

يحتل التعليم مكانة مركزية في بناء مجتمع المعرفة، وفي تحديث هذا البناء باستمرار، والسعي نحو تطوير معطياته الاقتصادية والاجتماعية . فالتعليم وسيلة لنشر المعرفة، وتأهيل الإنسان للأعمال الذكية التي تتضمن التعامل مع المعارف بكفاءة والاستفادة منها بفاعلية . وتشكل مسالة نشر المعرفة محور أساسي من محاور دورة المعرفة الثلاث التي يجب الاهتمام بها وتحسين أدائها من أجل تطوير مجتمع المعرفة، وتشتمل هذه المحاور الثلاث علي: نشر المعرفة، وتوليد المعرفة بالإبداع والابتكار، وتوظيف المعرفة.

ونتيجة لمعطيات تقنيات المعلومات في هذا العصر، بما في ذلك معطيات تقنيات الحاسوب والاتصالات؛ فقد شهد التعليم مسارا إضافيا لنشر المعرفة، لم يكن متوافرا من قبل، ألا وهو التعلم عن بعد أو التعلم إليكترونيا، فتعد تكنولوجيا التعليم الإلكتروني أحد تطبيقات تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات في مجال التعليم، والتي أدت إلي ظهور مفاهيم جديدة في الميدان التعليمي، مثل التعليم الإلكتروني، والمدرس الإلكتروني، المقرر الإلكتروني، مدرسة المستقبل، المكتبة الإلكترونية، الجامعة الافتراضية، المعلم الافتراضي،.. وغيرها من المفاهيم لذا كان من الضروري تهيئة النظم التعليمية للتجاوب مع هذه المفاهيم وتزويد المتعاملين معها بالمعارف والمهارات الجديدة التي تمكنهم من استخدام هذه

التقنيات الجديدة التي تمكنهم من استخدام هذه التقنيات والتعامل معها بشكل فعال (عبدالحميد : ٢٠٠٥) .

وتتيح الوسائل الكمبيوترية المتعددة تكييف التعليم للمتعلم بشكل يتلاءم مع تفضيلاته من التعلم من: النصوص المكتوبة و الاستماع، والرسومات، والصور، الأشياء الملموسة والأنشطة العلمية، كأننا نقدم له التعليم في شكل يجمع بين طرق العرض المختلفة مما يزيد من احتمالية أكبر في مواجهة تفضيلا المتعلمين، فالمتعلم الذى يفضل التعلم من اللغة المكتوبة سيجدها بين هذه الوسائل، ومن يفضل التعلم من الصور الساكنة والمتحركة سيجدها وهكذا (الجزار،٢٠٠٢).

ويشير هوفيستر (Hofstetter ،1995) إلى أن الطلاب يتذكرون(٢٠٪)مما يشاهدون، (٣٠٪) مما يسمعون، ولكنهم يتذكرون(٥٠٪) مما يسمعونه ويشاهدونه، بينما يتذكرون أكثر من(٨٠ ٪) مما يسمعونه ويشاهدونه متزامنا.

ويتفق الباحثان مع وجهة النظر السابقة؛ أن استخدام أكثر من حاسة تسهل تعلم كل طالب لمختلف عناصر المحتوى الدراسي، والعلاقات بينهما ومتطلبات تعلمهم، مما يجعل ما يتعلمه الطالب ذا معنى لما لها من ارتباط ببيئة التعلم التفريدى، ويعد ذلك مبررا قويا لاستخدام تكنولوجيا الوسائط المتعددة في التدريس والتعليم.

ويعتبر الإعلام التربوي من أعرق الأنشطة المدرسية حيث يلقي هذا النشاط حبا وإعجابا من التلاميذ واستجابة وإقبالا متزايدا، فهو من أهم الأنشطة التربوية وأكثرها إسهاما في بناء الشخصية السوية الواعية النامية المتكاملة؛ فهو يمثل متنفسا إبداعيا يسهم في تدريب التلاميذ علي الكتابة والتعبير عن ذواتهم في مرحلة عمرية مبكرة؛ فضلا عن صقل مواهبهم وإكسابهم الخبرات اللازمة لتطوير هذه المواهب (مصطفي :١٩٩١م).

وأخصائي الإعلام التربوي يسهم بدور هائل في تنشئة أجيال هم في الواقع أمل المستقبل، ومن ثم كان لابد أن تتطور أفكاره وأن تعطيه الفرصة لتجديد خبراته وتنمية مهاراته بشكل دائم ومستمر بما يساعد في تحسين أدائه.

وبالرغم من أهمية النشاط الإعلامي بالمدارس، ومظاهر الاهتمام به والتأكيد علي ضرورة تأهيل وتدريب القائمين عليه، إلا أن الواقع يؤكد وجود نواحي قصور وضعف في أداء مهام وواجبات هذا النشاط مما ينعكس علي شل النشاط ومضمونه، ونقص قدرة القائمين علي توجيهه بشكل علمي مدروس.

ومن ثم كان لابد من عقد برامج تدريبية متخصصة لأخصائي الإعلام التربوي بالمدارس تستهدف تجديد معارفه وصقل مواهبه وإكساب خبرات ومهارات جديدة وتنمية وتعديل دوافعه واتجاهاته.

- **مشكلة البحث** :

بناءاً علي الدراسة الاستطلاعية التي أجراها الباحثان علي عينة عشوائية في بعض المدارس بمحافظة المنوفية أثناء التربية الميدانية وبلغ عددها (١٠) مدارس ، لوحظ أنهم في حاجة إلي اكتساب العديد من المهارات التكنولوجية في مجال توظيف الكمبيوتر في التعليم وخاصة في مجال الإعلام التربوي، ولوحظ عدم وجود منهج علمي متكامل لإعداد أخصائي الإعلام التربوي يستهدف توعية بعض الأفراد المسئولة في المجتمع بمتطلبات التربية المنشودة.

وبناءاً علي نتائج وتوصيات بعض الدراسات والبحوث السابقة والمؤتمرات التي أكدت علي أهمية استخدام البرامج الإلكترونية في تنمية المهارات بصفة عامة فيري (الجزار : ٢٠٠١) أنه يجب الاهتمام بوضع مقررات التعليم القائم علي الويب والتعليم عن بعد وضرورة الاهتمام بتهيئة بيئة تجريبية بكليات التربية، وبضم مقررات الكترونية لإعداد المعلمين وتدريبهم علي استخدام هذه التقنية الجديدة.

كما أوصي المؤتمر العلمي الثامن للجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم (٢٠٠١) بضرورة الاهتمام بتدريب المعلمين علي مهارات نظم إنتاج الوسائل المتعددة والبرامج التفاعلية ومصادر التعليم الإلكترونية القائمة علي الكمبيوتر وشبكاته بما يتناسب مع احتياجات العملية التعليمية وإعدادهم للدروس وتصميمها علي الشبكة.

كما أوصي المؤتمر العلمي الثاني عشر لنظم المعلومات وتكنولوجيا الحاسبات (٢٠٠٥) أهمية استخدام التعليم الإلكتروني في تحسين وتطوير العملية التعليمية في مصر.

كما أكدت العديد من الدراسات أن استخدام أشخاص غير مؤهلين في إعداد البرامج الكترونيا يؤدي إلي الكثير من المشاكل التربوية (قنديل : ٢٠٠٢) .

ومن هنا يمكن صياغة مشكلة البحث في التساؤل الرئيسي التالي : ما فاعلية البرنامج التدريبي المقترح بالوسائط المتعددة في تنمية مهارات أخصائي الإعلام التربوي وأثره في تعزيز العملية التعليمية في ضوء التكنولوجيا الحديثة ؟

ويتفرع من هذا التساؤل الرئيسي التساؤلات الفرعية التالية:

- ما المهارات الأساسية التي يتكون منها برنامج الوسائط المتعددة المقترح لتنمية مهارات أخصائي الإعلام التربوي؟
- ما التصور المقترح لبرنامج الوسائط المتعددة لتنمية مهارات أخصائي الإعلام التربوي؟
- ما فاعلية البرنامج التدريبي المقترح بالوسائط المتعددة في تنمية الجانب المعرفي لمهارات إعداد أخصائي الإعلام التربوي ؟
- ما فاعلية البرنامج التدريبي المقترح بالوسائط المتعددة في تنمية الجانب الأدائي لمهارات إعداد أخصائي الإعلام التربوي ؟

- **أهداف البحث** :

يهدف البحث إلي الوقوف علي أثر برنامج تدريبي مقترح في تنمية مهارات أخصائي الإعلام التربوي لتعزيز العملية التربوية في ضوء التحديات المعاصرة، ويحتوي البرنامج علي معلومات ومهارات وإرشادات تهدف غلي التخطيط العلمي لطرح القضايا التربوية والمشكلة المتعلقة بالعملية التعليمية .

- **أهمية البحث** :

تظهر أهمية البحث الحالي في:

- لفت نظر العاملين في الشأن التربوي إلي الدور الذي يسهم به الإعلام التربوي في تطوير الواقع الاجتماعي بكل ما يمكن أن يؤثر ويعمل علي بناء قاعدة من المعلومات عن مساهمة الإعلام التربوي في تعزيز العملية التعليمية.
- تعريف الإعلاميين التربويين بإستراتيجية فعالة في تطوير أدائهم وتنمية قدراتهم التدريسية .
- مساعدة المسئولين في تصميم وإعداد البرامج التدريسية لتنمية مهارات أخصائي الإعلام التربوي وتصميم أدوات لقياس فاعلية هذه البرامج .
- أن تفتح هذه الدراسة مجالا لدراسات أخري تهدف إلي تطوير استراتيجيات مختلفة في تعزيز العملية التربوية في ضوء التحديات المعاصرة .

- **منهج البحث**:

يتبع البحث منهجين هما:

- المنهج الوصفي: استخدم المنهج الوصفي لمعالجة الإطار النظري الخاص بالبحث من خلال وصف المفاهيم الخاصة بالإعلام التربوي وأهميته في مجال التربية والتعليم .
- المنهج شبه التجريبي: لتصميم برنامج تدريبي لأخصائي الإعلام التربوي لتنمية مهاراته وقدراته في المؤسسة التعليمية .

- **متغيرات البحث** :

- المتغير المستقل: البرنامج التدريبي المقترح .
- المتغيرات التابعة: مهارات أخصائي الإعلام التربوي المراد تنميتها في ضوء التحديات المعاصرة .

- **التصميم التجريبي للبحث** :

في ضوء طبيعة هذا البحث وقع الاختيار علي التصميم التجريبي المعروف باسم "التصميم القبلي البعدي باستخدام مجموعتين متكافئتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة".

جدول (١) التصميم التجريبى للبحث

مجموعة الدراسة	القياس القبلى	مادة المعالجة التجريبية	القياس البعدي
المجموعة التجريبية	تطبيق الاختبار.	تقديم البرنامج التدريبي المقترح بما يتضمنه من محتوى ووسائط.	تطبيق الاختبار.

- **عينة البحث**:

تتكون عينة البحث من (٦٠) أخصائياً من أخصائيين الإعلام التربوي بمديرية التربية والتعليم بمحافظة المنوفية خريجي كلية التربية النوعية شعبة الإعلام التربوي العاملين في المرحلتين الإعدادية والثانوية ومشرفي النشاط وذلك للعام الجامعي ٢٠١٤- ٢٠١٥ م .

- **أدوات البحث** :

- اختبار تحصيلي لقياس الجانب المعرفي لدي أخصائي الإعلام التربوي.
- بطاقة تقييم منتج تعليمي لقياس الجانب الأدائي لمهارات أخصائي الإعلام التربوي.

- **حدود البحث** :

خضع البحث الحالي للمحددات التالية :

- إقتصر الباحثان تطبيق البحث علي أخصائي الإعلام التربوي بمديرية التربية والتعليم بالمنوفية .
- حدد الباحثان مكان تطبيق البحث محافظة المنوفية .
- حدد الباحثان فترة تطبيق البحث الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي ٢٠١٤ - ٢٠١٥ م .

- **مصطلحات البحث** :

- **برامج الوسائط المتعددة**:

تعرف إجرائيا بأنها مزج بين مجموعة من العناصر مثل (الصور الثابتة والمتحركة، والرسوم الخطية والنصوص المكتوبة، والصوت) هذه العناصر ممكن تقديمها بصورة متفاعلة ومتكاملة، هذه البرامج تنتج وتقدم من خلال الحاسوب، ويتم التفاعل معها كذلك من خلاله، ويتحكم فيها المتدرب لأنها صممت خصيصاً لمراعاة الفروق الفردية بين المتدربين.

- **أخصائي الإعلام التربوي** :

هو المعلم المنوط بتوظيف وسائل الاتصال بطريقة مثلي من أجل تحقيق الأهداف التربوية المرسومة في السياسة التعليمية، والسياسة الإعلامية للدولة بما يؤدي إلي خدمة المواد الدراسية المختلفة ، وإبراز القضايا المعاصرة التي تعني بها التربية الإعلامية .

- **الإطار النظري للبحث** :

- **المحور الأول/ الوسائط المتعددة ودورها في تنمية المهارات** :

أتاحت تكنولوجيا المعلومات والاتصالات عنصر التفاعل بين الطلاب والمعلمين في التعليم الإلكتروني الذي يرتكز على التعلم الذاتي للدارسين، حيث يقوم التعليم الإلكتروني على فلسفة التعليم عن بعد عن طريق تحويل عملية التعليم إلى تعلم، والذي يعتمد فيها الدارس على الذات بدرجة كبيرة وتغيب فيه

العلاقة المباشرة بين المعلم والمتعلم بدرجة كبيرة ، وبذلك يلعب الإنترنت دور الوسيط الذي يساعد على تحقيق المهارات اللازمة لعملية التعلم (حمدان :٢٠٠٧).

حيث إن التعليم الإلكتروني نوعا من أنواع التعليم عن بعد فهو يختلف عنه من حيث طبيعة العملية التربوية والمضمون والمنهجية، والتقويم حيث إن الفرق الأساسي بين التعليم عن بعد والتعليم الإلكتروني يكمن في أن دور الطالب في التعليم عن بعد يبقي دورا سلبيا قاصرا على تلقي المعلومات دون التفاعل مع المادة التعليمية، ويجب أن يتضمن المقرر الإلكتروني بعض المعلومات العامة والضرورية مثل اسم المقرر والهدف من تصميمه، تاريخ نشر المقرر، وتاريخ تحديثه(Powel, G:2001) يعرفه (حافظ وشريف، ٢٠١٠) بأنه منظومة تعليمية وطريقة للتعلم باستخدام أنظمة إلكترونية خاصة وتقنيات الاتصال والتكنولوجيا الحديثة كالحاسوب وشبكاته والوسائط المتعددة وبوابات الإنترنت من أجل ايصال المعلومات للمتعلمين بشكل صوت وصورة وبشكل متزامن أو غير متزامن وبأقصر وأسرع وقت، ومن أي مكان، وبكلفة أقل، وبجودة عالية، وبصورة تمكن إدارة العملية التعليمية من ضبطها وقياس وتقييم أداء المتعلمين.

والتعليم اليوم أصبح في جميع الاتجاهات بحيث يتعلم الكبار من الصغار ويستفيد الصغار من الكبار من خبرات الكبار ويتفاعل الجميع لتخرج معرفة جديدة هي رأس مال المنظمة التعليمية الفكري. توجد عديد من الأسباب والمبررات التي تدعو إلى ضرورة استخدام برامج الوسائط المتعددة نذكر منها على سبيل المثال(علي : ٢٠٠١) الانشطار المعرفي وتدفق المعلومات؛ فسمة هذا العصر والذي سمى بعصر المعلومات هو تضاعف المعارف بصورة ضخمة، مما يستدعى إلى البحث عن وسيلة للحفاظ على هذه المعارف واسترجاعها عند الحاجة، وتقنيات الكمبيوتر هي أنسب الآليات لذلك، والحاجة إلى السرعة في الحصول على المعلومات ومعالجتها: و هي أيضا إحدى أهم سمات عصر المعلومات؛ فالحاجة ماسة إلى معالجة هذا الكم الضخم من المعارف والمعلومات في وقت قصير لإتاحة الفرصة أمام معالجة المعارف بصورة مفيدة، والحاجة إلى المهارة والإتقان في أداء الأعمال: حيث تتميز برامج الوسائط المتعددة بقدرتها الفائقة على المساعدة في إتقان الأعمال وسرعة أدائها وتقليص الأخطاء بها، وإيجاد الحلول المناسبة لمشكلات صعوبات التعلم: حيث إن برامج الوسائط المتعددة تساهم بحد كبير في التغلب على أوجه القصور التي توجد ببرامج التعليم التقليدية، وتحسين فرص العمل المستقبلية، وذلك بتهيئة الطلاب إلى حاجات عصر المعرفة و المعلومات مما يساهم في خلق كوادر مؤهلة لحاجة سوق العمل.

تتميز الوسائط المتعددة بتغيير نظام العملية التعليمية والتي تقع بالأساس على عاتق المعلم إلى المتعلم نفسه، ويصبح مسئولا بذاته عن التحصيل الدراسي من خلال البحث عن المعلومات والوصول إليها بجهده الشخصي، ويخلق في

المتعلم التعود على آداب الحوار والمناقشة والنقد، وذلك من خلال مشاركة الآخرين، ومتابعة المتعلم للتحصيل الدراسي بنفسه والبحث عن مصادر المعرفة من شأنه أن يؤدي إلى تثبيت المعلومات في ذهنه وعدم تسربه بسهولة، ويتيح للمتعلم تعدد مصادر المعرفة والمعلومات حيث يرتبط المنهج بمصادر المعلومات الإلكترونية التي لا تقتصر على كتاب أو مصدر أو مقرر محدد، ويتيح للمتعلم الحرية في اختيار الوقت المناسب للدرس والتحصيل العلمي والدراسي حسب رغبته هو دون التقييد بجدول دراسي ملزم ومحدد سلفا.

ويشير مركز فلوريدا للتكنولوجيا التعليمية The Florida Center for Instructional Technology إلى خصائص التعليم الإلكتروني التي تتمثل في الملائمة Convenience تزود تقنيات التعليم الإلكتروني الطلاب والمعلمين بأوضاع ملائمة، بمعنى الحصول على كثير من تلك التقنيات من داخل المنزل عبر مؤتمرات الفيديو كونفرانس، أو عن طريق برامج الوسائط المتعددة، أو من خلال شرائط الفيديو التي يمكن الاطلاع عليها ومراجعتها في أي وقت، والمرونة Flexibility يستطيع الطلاب اختيار الوقت المناسب لتعلمهم ومشاركتهم على أساس فردى، والفاعليةEffectiveness فليس التعليم الإلكتروني ملائما فقط بل ذا فاعلية أيضا؛ فقد وجدت عديد من الدراسات أن التعليم الإلكتروني أكثر كفاءة من التعليم التقليدي، وتنوع الحواسMulti-Sensory حيث هناك كثير من المواد الغزيرة والمتنوعة التي تقابل احتياجات كل فرد؛ فبعض الطلاب يتعلم عن طريق الصورة المرئية، وآخر عن طريق الصوت والصورة، وثالث عن طريق برامج الكمبيوتر حتى يتم القضاء على الملل وتصبح العملية التعليمية متجددة، والتفاعليةInteractivity تقدم برامج الوسائط المتعددة تفاعلات أكثر مع المتعلم؛ فالطلاب الذين لديهم خجل من طرح أسئلة في الفصل، غالبا ما ينفتحون عندما تقدم لهم الفرصة للتفاعل عبر البرامج الإلكترونية أو أي وسائل فردية أخرى الأمر الذي يساعد المعلم على تلبية حاجات الطلاب الفردية ، والتكافؤ Equity إن قلة تكافؤ الفرص أمر واضح في التعليم النظامي التقليدي، حيث إن هناك فجوة وتباينا واضحا بين الريف والحضر، وبين الذكور والإناث في بعض الأماكن، ولكن عندما يتم تطبيق التعليم الإلكتروني يمكن أن يُحدث نوعا من التكافؤ في تقديم الخدمات التعليمية بواسطة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات(The Florida Center for Instructional Technology, 1999).

وقد تعددت الدراسات التي هدفت إلي تحديد منافع ومميزات برامج الوسائط المتعددة، وقياس تأثيرها في مجالات عديدة، واتفقت هذه الدراسات علي أن لهذه البرامج منافع وإمكانيات تعليمية عديدة، فقد امكنها تحسين التعليم وحل كثير من مشكلاته، مثل دراسة (عبد الرحمن، ٢٠٠٢)، ودراسة (موسي، ٢٠٠١)،

ودراسة (أحمد، ٢٠٠٤)، ودراسة (الغول،٢٠٠٨)، ودراسة (Rath,1998)، ودراسة(Freeman, 1999).

وقد أمكن تجميع نتائج هذه الدراسات وتلخيصها وعرضها علي النحو التالي:

- تعد برامج الحاسوب التعليمية وسائط تعليمية جذابة، تقدم للمتدربين بيئة تعلم شيقة وذات معني.
- مراعاة الفروق الفردية بين المتدربين من خلال تنويع أساليب التقويم وتسلسل عرض المحتوى.
- تعمل علي إثارة اهتمام المتدربين عن طريق تقديم أشكال متنوعة للوسائط بغية توضيح فكرة، أو مفهوم واحد في إطار واحد بصورة منظمة متكاملة متفاعلة معا ومع المتدرب، حيث تعمل الوسائط علي استثارة أكثر من حاسة وهو ما يزيد من الإيضاح والتركيز علي المعلومات المراد توصيلها للمتدرب.
- تساعد علي الإدراك وجذب الانتباه من خلال توفير ثلاثة عوامل تؤثر في إدراكنا هي سهولة استقبال المثيرات، ومكان المعلومات، والاختلافات والتغيرات في العروض، وبرامج الوسائط المتعددة توفر هذه العوامل الثلاثة، عن طريق التصميم الجيد للشاشة، واستخدام الألوان والمساحات، ومستوى التفصيل المناسب للصورة، ودرجة الصوت وشدته، وتكرار العروض، وتغير شكل الرسالة (صوت، صورة، حركة....)
- تزويد المتعلم بالتغذية الراجعة الفورية التي تدعم استجاباته الصحيحة، أما إذا كانت استجابته خطأ فإن التغذية الراجعة الفورية تشخص ما وقع فيه من أخطاء، أو تقوم بتصحيحها وعلاجها حيث يعمل ذلك علي زيادة الدافعية لدى المتعلم.
- تقوية الذاكرة؛ فبعد استقبال المعلومات وترميزها، يجب أن يتمكن الفرد من استرجاعها واستخدامها، ويوجد عاملان رئيسان لتقوية الذاكرة: الأول هو التنظيم ؛ فالمعلومات جيدة التنظيم يسهل تذكرها. والثاني: هو الترديد أو التسميع؛ فالتكرار والتدريب المستمر يساعد علي تذكر المعلومات والوسائط المتعددة تطبق هذين العاملين أو المبدأين، فهي جيدة التنظيم وتشمل تدريبات عديدة.
- تساعد علي بقاء أثر التعلم وانتقاله؛ ويعني أن يحتفظ الفرد بالتعلم أطول فترة ممكنة، وينقل ما تعلمه من معلومات ومهارات إلي مواقف جديدة، ويستخدمه في مواقف الحياة الحقيقية.

- **المحور الثاني / الإعلام التربوي وأهميته** :

إذا كانت المدرسة لها مهمة تنشئة إعداد أجيال اليوم للغد أصبح لزاماً عليها التحكم في التدفق المعلوماتي لمختلف المجالات التربوية والاقتصادية والعلمية والتكنولوجية والاجتماعية لتمكين الأجيال من التأقلم والتكييف مع مستجدات

العصر ومن هنا فالإعلام المدرسي لا يمكن فصله عن الفعل التربوي بل هو جزا لا يتجزأ منه فلم يعد الإعلام المدرسي ترفا تزدان به المنظومة التربوية ولا ترفيها يمكن الإستغناء عنه بل أصبح لبنة أساسية ومهمة في صرح العملية التعليمية وعنصراً مهماً يساهم في تحقيق أهداف المناهج بمفهومها الحديث، حيث يساهم في تحقيق الأهداف المعرفية والمهارية والوجدانية (رجب : ١٩٨٩).

وأصبحت التكنولوجيا سمه من سمات هذا العصر ، وضرورة فرضتها الحاجات الإنسانية، وبالتالي يقع علي هذا العلم العبء الأكبر في مواجهة التحديات التي تقابل الإنسان، تلك التحديات التي تتمثل في التغير المستمر وزيادة عدد السكان والانفجار المعرفي لحل مشكلات هذا التغير، أصبحت التكنولوجيا ضرورة فرضها التطور العصري للإنسان في سعيه المستمر لتوفير الوقت والجهد والتكاليف، وهي طريقة التربية الذي ينبغي ارتيادها بتوسع حتى لا تتخلف التربية عن الميادين الأخرى، ويصبح الحقل التعليمي بمؤسساته المختلفة يعيش في عصر متخلف عن العصر الذي يعيش المجتمع خارج المؤسسات التعليمية (مسلم :٢٠٠٢).

فأصبح الإعلام المدرسي في ظل التربية الحديثة، مكون من مكونات المنهج الدراسي الذي تقدمه المدرسة لتلاميذها، حيث أصبح لزاماً علي المدرسة المساعدة في التحكم في التدفق المعلوماتي لتمكين الأجيال من التكيف والتأقلم مع مستجدات العصر بما يتناسب مع قيمنا وهويتنا الوطنية والقومية، وبصفة خاصة في هذا الفيض المتدفق من الغزو الإعلامي الخارجي (شحاتة :٢٠٠٢م).

ويعتمد الإعلام التربوي في برامجه علي التخطيط الجيد في ضوء الخطة الشاملة للدولة، وتحديد الأهداف التربوية والإعلامية في البرامج، مراعاة الإمكانات المادية والبشرية، والاهتمام بمحتويات ومضامين برامج الإعلام التربوي .

والنظر إلي العملية التربوية ككل متكامل من المقررات الدراسية والأنشطة التربوية هي النظرة الصحيحة، والفصل بين المنهج والنشاط فصل متعسف، وعلاقة النشاط الإعلامي بالمقررات الدراسية علاقة متميزة وهو يأخذ ويعطي لكل المقررات والأنشطة الأخرى والإعلام التربوي من صحافة وإذاعة وغيرها بمثابة وعاء تصب فيه المواد المختلفة أو مرآة تعكس أنشطة المدرسة المتعددة ، فللإعلام المدرسي دور في شرح ما تعذر فهمه من نقاط في المناهج المقررة، عن طريق استضافة المعلمين الخبراء في الإذاعة المدرسية، أو عن طريق الصحف والمجلات أو إجراء المسابقات مما يوجد المنافسة الشريفة ويحفزهم علي تلقي العلم والإقبال علي الدروس في همة ونشاط، كما يعد أخصائي الإعلام التربوي في المدرسة المصدر الأكثر تأثيراً في نقل عناصر التربية الإعلامية إيجاباً أو سلباً، فهو يمثل المنهج الخفي الأقوى تأثيراً وفاعلية (الخطيب : ٢٠٠٧م).

وتعرف الدراسة الحالية أخصائي الإعلام التربوي في المجال المدرسي بأنه متخصص في الإعلام التربوي تم إعداده فنياً ومهنياً في إحدى كليات التربية النوعية قسم الإعلام التربوي أو كلية الإعلام ليمارس دوره المهني لنجاح في العملية التي يتم من خلالها استخدام الأنشطة الإعلامية في المدارس سواء كانت الصحافة المدرسية أو الإذاعة المدرسية أو المناظرات أو غيرها والذي يسهم في تقديم رسائل إعلامية ذات أهداف تربوية تتناسب والمرحلة السنية وتقدم من خلال الطلاب بهدف بناء شخصية متكاملة للجمهور المدرسي تقوم علي أساس الوعي والمعرفة والإدراك لواقع المجتمع الذين يعيشون فيه ومشكلاته .

وأخصائي الإعلام التربوي يضطلع بدور هائل في تنشئة أجيال هم في الواقع أمل المستقبل؛ فهو يساهم في زيادة وعي الطلاب وتزويدهم بالمعارف المعلومات وغرس وتنمية القيم السليمة لديهم والتأثير في اتجاهاتهم وحضهم علي الإطلاع والقراءة والتثقيف وربطهم بالأحداث الجارية العالمية والمحلية ، وهو ينمي لديهم فن الحوار وتبادل الآراء والمعلومات والعمل الجماعي والتعاون مع الآخرين بما يؤدي إلي التواصل والتفاهم .

ويفرض عمل أخصائي الإعلام التربوي في مؤسسة تعليمية أدواراً مقننة لعمل الأخصائي أداه لمهام وظيفته، كونه يبني ممارساته وفقاً للأسس التعليمية والممارسة التي تفرضها المرحلة الدراسية، وقدرات التلاميذ أو الطلاب الممارسين للعمل والأنشطة الإعلامية التي يفرضها النظام، وفي حدود الأطر التنظيمية والمكانية والزمنية والتقنية التي تنتجها المؤسسة التعليمية (Melvin, :, 2001 L).

ويجب أن يتحلي أخصائي الإعلام التربوي بمجموعة من المؤهلات التي تؤدي إلي قيامه بدوره علي نحو سليم ومنها : أن يكون مؤهلاً تأهيلا علمياً مناسباً للتخصص لأن المربين والمعلمين الذين ليس لديهم خلفية أكاديمية في مجال الإعلام لا يمكنهم فهم أهداف التربية الإعلامية، وان يكون لديه الخبرة القادرة علي التعامل مع الجوانب التطبيقية للفعاليات الإعلامية التي يمارسها الطلاب (Coffey،2001).

وقد أثبتت احدي الدراسات الحديثة أن أخصائي الإعلام التربوي يقضي ٥١٪ من وقت الجدول الدراسي في أنشطة تعليمية صحفية، بينما ٤٩٪ المتبقية في أنشطة أخري مثل الدراسات الاجتماعية والحديث والدراما وأنشطة أكاديمية أخري (www.Journalism Indiana).

وتتمثل اختصاصات أخصائي الإعلام التربوي في تشكيل جماعة الصحافة والإذاعة المدرسية والأشراف عليها، حيث يقوم في بداية العام الدراسي بالإعلان في الإذاعة المدرسية عن تكوين جماعة خاصة بالإذاعة المدرسية وعلي كل من يرغب

من الطلاب الانضمام إلي احدي الجماعتين تسجيل اسمه لدي أخصائي الصحافة المدرسية، وهذا يلزم بيان الإعلان عن الجماعة المدرسية وتوضيح مميزاتها .

كما أن دور أخصائي الإعلام لا يقل عن دور المعلم في المدرسة فالإعلام التربوي تعليم وتدريب مستمر في المعارف والمهارات والمكتسبات، لكونه نشاط عقلي وجسمي يعمل من خلال الأبناء علي تنمية خبراتهم ومهاراتهم (يوسف : ٢٠٠٨) ، وتتمثل أم المشكلات والصعوبات التي تواجه أخصائي الإعلام التربوي : ضعف مستوي المعرفة بالفن الصحفي وعدم وجود مشرف متفرغ ونقص عدد الأخصائيين مقارنة بأعداد الطلاب، مع نقص كفاية الإمكانيات المادية، وقصور في برامج التدريب علي المستحدثات المهنية المتطورة كتوظيف الفنون الصحفية والإعلامية من خلال استخدام التكنولوجيا الحديثة (امبابي : ٢٠٠٦).

وعلي الرغم من الدور الذي تلعبه الأنشطة الإعلامية المدرسية في العملية التربوية، نجد أنها تواجه عديد من المعوقات التي تحول دون ممارستها بالشكل الذي يحقق الأهداف التربوية المنشودة، ويؤثر هذا علي أخصائي الإعلام القائم بالاتصال في أدائه لعمله ورضاه عن هذا العمل وليس بجديد أن مشكلات النشاط هي في أحد أهم جوانبها مشكلات تتصل بالأخصائي ومقدار رضاه عن نفسه باعتباره القائم علي تنفيذ تلك الأنشطة (حسين : ٢٠٠٥).

والواقع التربوي يفرض علي وسائل الإعلام التربوي في المجال المدرسي كرافد من روافد الإعلام أن يصاحب تلك التطورات المتلاحقة ، ليبرز لدينا السؤال المهم ، هل يمتلك أخصائي الإعلام التربوي القائم بالاتصال في المجال التعليمي المهارات المهنية والمعرفية التي تمكنه من مواجهة التطورات التكنولوجية والتحديات المعاصرة .

- **الدراسات السابقة** :

يستعرض الباحثان فيما يلي أهم الدراسات العربية والأجنبية ذات الصلة بمجال البحث الحالي؛ حتى يمكن الاستفادة من نتائجها،هذا وقد عُرضت هذه الدراسات سواءً كانت عربية أم أجنبية تحت محورين وفقا لما يلي:

- **دراسات تناولت فاعلية برامج الوسائط المتعددة في العملية التعليمية دراسة Nelm (2000):**

هدفت التعرف على فاعلية استخدام برامج الوسائط المتعددة في تنمية تحصيل الطلاب، وإكسابهم مهارات التنظيم الذاتى في مرحلة التعليم الجامعي، حيث أجرى دراسة تكونت عينتها من مجموعة من الطلاب تم اختيارهم عشوائيا، وتوزيعهم على أربع مجموعات تجريبية، وتكونت أدوات الدراسة من اختبار تحصيلي، واختبار للتنظيم الذاتي، كما تكونت مادة المعالجة التجريبية من ثمانية موضوعات تم تقديمها بأربع صور حسب

مجموعات البحث، وكانت عبارة عن (العرض الخطى للمحتوى في صورة مطبوعة ـ العرض الخطى للمحتوى في صورة برنامج معتمد على الوسائط الكمبيوترية الفائقة ـ العرض غير الخطى للمحتوى في صورة مطبوعة ـ العرض غير الخطى للمحتوى في صورة برنامج معتمد على الوسائط الكمبيوترية الفائقة)، وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائيا لصالح المجموعتين اللتين درستا من خلال برنامج الوسائط الفائقة بصرف النظر عن طريقة عرض المحتوى سواء بطريقة خطية أو غير خطية.

- **دراسة Louls, H, (2000) :**

هدفت الدراسة التعرف على أثر التفاعل بين الأسلوب المعرفي (الاستقلال عن المجال الإدراكى في مقابل الاعتماد عليه)، واستراتيجيات التعليم التي تتمثل في المنظمات التمهيدية، وخرائط المفاهيم في برنامج للوسائط الكمبيوترية الفائقة على معدل إنجاز الطلاب وأدائهم، وتحصيلهم، وقد تكونت عينة الدراسة من (١١٤) طالبا من طلاب الجامعة في ماليزيا، تم تصنيفهم إلى مستقلين ومعتمدين باستخدام أحد الاختبارات، وكان من أهم النتائج التى توصلت إليها الدراسة أن مستوى الطلاب المستقلين عن المجال الإدراكى كان أفضل من مستوى الطلاب المعتمدين على المجال الإدراكي في التحصيل المعرفي، كما أشارت الدراسة إلى عدم وجود أثر للتفاعل بين الأسلوب المعرفي (الاستقلال عن المجال الإدراكي في مقابل الاعتماد عليه) وبين استراتيجيات التعليم المستخدمة في البرنامج.

- **دراسة Kun, M & In Seo, K, (2002):**

هدفت الدراسة التعرف على فاعلية برامج الوسائط المتعددة في تنمية مهارات جمع الأرقام لدى الأطفال ذوى صعوبات التعلم، وتكونت عينة الدراسة من (٦) تلاميذ ذوى صعوبات تعليمية، وقد أجريت الدراسة في فصل دراسي بحيث كان كل مشارك يعمل مع باحث رئيسي في درس باستخدام الحاسب، وتم استخدام برنامج خاص بتدريس الرياضيات باستخدام التكنولوجيا الفائقة لتعليم مهارات الجمع على الحاسب، واستغرقت الدراسة مدة (٧) أسابيع، بواقع خمس جلسات في الأسبوع لكل تلميذ، وقد تراوح عدد الجلسات لكل تلميذ ما بين ٢٦ : ٣٦ جلسة، وكان كل تلميذ يعمل بمفرده خلال الدرس المعتمد على التكنولوجيا الفائقة بجواره الباحث الرئيسي، وأشارت الدراسة في نتائجها إلى أن درس الرياضيات المستخدم للتكنولوجيا الفائقة له تأثير فعال على تعلم التلاميذ لمهارات الجمع، مقارنة بدرس الرياضيات التقليدى الذى تلقوه سابقا.

- **دراسة Caeeie (2001):**

هدفت الدراسة التعرف على تأثيرات النماذج البصرية واللفظية في التعليم بالوسائط المتعددة، وكانت عينة الدراسة (١٥٠) طالبا، تم تقسيمهم على خمس

مجموعات تجريبية تلقت هذه المجموعات دروسا للوسائط المتعددة، حيث اشتملت دروس المجموعة الأولي على نماذج بصرية وسمعية معا، واشتملت دروس المجموعة الثانية علي صور ثابتة مصاحبة بالصوت، واشتملت دروس المجموعة الثالثة علي صور ثابتة ونص، واشتملت دروس المجموعة الرابعة علي نماذج سمعية فقط، واشتملت دروس المجموعة الخامسة علي نصوص فقط، وقد أوضحت النتائج عدم وجود فروق دالة بين مجموعات المعالجة في التحصيل.

- **دراسة Gao (2005):**

هدفت الدراسة التعرف علي تأثيرات الصور الثابتة والصور المتحركة ببرامج الوسائط المتعددة الحاسوبية علي مهام التعلم الحركية وغير الحركية لدى طلاب الكليات المتمدين وغير المعتمدين، وقد كشفت نتائج الدراسة أن التعلم المتضمن مهام التغير والحركة،حيث كانت الصور المتحركة أكثر تأثيرا من الصور الثابتة علي طلاب الكليات، وأن الطلاب المعتمدين استفادوا من الصور المتحركة أكثر من غيرهم من الطلاب غير المعتمدين، وبالنسبة للتعلم الذي لا يتضمن مهام التغير والحركة، لم يكن هناك فرق في النتائج باستخدام الصور الثابتة في مقابل الصور المتحركة.

- **دراسة عمار(٢٠٠٧):**

هدفت الدراسة التعرف علي فاعلية برنامج تدريبي مقترح لتنمية بعض مهارات تكنولوجيا المعلومات لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية، واقتصرت الدراسة علي مهارات تصميم وإنتاج العروض التعليمية باستخدام برنامج Power point . وتكونت عينة الدراسة من (٣٥) طالبا من الطلاب المعلمين بالفرقة الثانية بكلية التربية جامعة المنوفية. وتوصلت نتائج الدراسة إلي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلاب المعلمين للمجموعة التجريبية في التطبيق القبلي البعدي للاختبار التحصيلي والأداء المهاريي لمهارات تكنولوجيا المعلومات لصالح التطبيق البعدي.

- **دراسة الغول(٢٠٠٨):**

هدفت الدراسة التعرف علي بعض متغيرات تصميم وإنتاج برمجيات الوسائط المتعددة وتأثيرها علي اكتساب مهارات إنتاج النماذج التعليمية لطلاب الدراسات العليا، وتكونت عينة الدراسة من (٤٥)طالبا من طلاب الدبلوم المهني تخصص تكنولوجيا التعليم بكلية التربية جامعة المنصورة. ومن أهم نتائجها وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات طلاب المجموعات التجريبية الأربع مقارنة بطلاب المجموعة الضابطة في كل من التحصيل والأداء في القياس البعدي لصالح طلاب المجموعات التجريبية الأربع.

- **دراسة السلمي (٢٠٠٩):**

هدفت الدراسة التعرف علي أثر استخدام العروض التقديمية الحاسوبية في التحصيل الدراسي في مادة النحو والاتجاه نحوها لدى طلاب الصف الأول الثانوي بمدينة مكة المكرمة. وتكونت عينة الدراسة من (٦٤) طالبا تم تقسيمهم

إلي مجموعتين. وتشير نتائج الدراسة إلي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التحصيل البعدي في مادة النحو عند جميع مستويات بلوم المعرفية لصالح المجموعة التجريبية.

- **دراسة عبد الباقي** (٢٠١٠):

هدفت الدراسة إلي تنمية مهارات إنتاج البرمجيات لدى الطالبات المعلمات بكلية التربية النوعية في ضوء احتياجاتهن المهنية عن طريق برنامج حاسوبي متعدد الوسائط، وتكونت عينة الدراسة من(٦٠) طالبة من طالبات الفرقة الثالثة شعبة رياض الأطفال بكلية التربية النوعية جامعة بنها بواقع ٣٠ طالبة للمجموعة التجريبية، و٣٠ طالبة للمجموعة الضابطة. واستخدمت الباحثة برنامج Flash لإنتاج تلك البرمجيات، وتوصلت نتائج الدراسة إلي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية ودرجات المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلى وبطاقة الملاحظة لمهارات إنتاج البرمجيات لصالح طالبات المجموعة التجريبية.

- **دراسة عبد الوهاب** (٢٠١١):

هدفت الدراسة التعرف علي فاعلية برنامج تدريبي قائم علي تعدد المثيرات في تنمية مهارات إنتاج بعض المواد التعليمية باستخدام الحاسوب لدى متخصصي تكنولوجيا التعليم. وتكونت عينة الدراسة من (٦٨) متخصصا في تكنولوجيا التعليم تم تقسيمهم إلي مجموعتين تجريبيتين. وتوصلت نتائج الدراسة إلي وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبيتين مجتمعتين في التطبيق القبلي البعدي لاختبار التحصيل المعرفي والأدء المهاري لمهارات إنتاج المواد التعليمية باستخدام الحاسوب لصالح التطبيق البعدي.

- **دراسات تناولت الإعلام التربوي** :

- **دراسة Michael , Mc Devitt (2000):**

وهدفت الدراسة تقييم البرنامج الخاص بتدريس الصحافة في إطار الدمج بين النظرية والتطبيق. وتوصلت الدراسة إلي أنه لابد من الجمع بين تدريس مبادئ وأساسيات الصحافة للطلاب، وتدريبهم علي الأساليب المختلفة لممارستها، بالإضافة إلي تعرف آثارها عليهم، ومدي ما تحققه من أهداف .

- **دراسة Matthew , Ricketson (2001):**

وهدفت الدراسة التعرف علي الصعوبات التي تواجه أخصائي الصحافة في كيفية الإعداد الصحفي السليم للطلاب بما يؤهلهم للعديد من فرص العمل المتاحة لهم. وتوصلت إلي أنه من الأفضل تعليم الطلاب المبادئ الأساسية التي تقوم عليها الصحافة، وتدريبهم علي مهارات وأساليب ممارستها، وتعرف نقاط القوة والضعف في هذا التدريب .

- **دراسة Ann (2003)**:

وهدفت الدراسة بيان أهمية مهارات التفكير الناقد وحل المشكلات واتخاذ القرارات كمهارات مهنية لازمة للمعلمين المتخصصين في الإعلام التربوي ، وأسفرت الدراسة عن أن المهارات الثلاثة مهارات معرفية ضرورية لإيجاد المعرفة الجديدة التي يتوصل إليها الإعلامي التربوي، وهي أساس التعليم الإعلامي لأنها تيسر كيفية التنظيم المعرفة ، وكيفية الحصول علي المعلومات، وكيفية استخدام المعلومات بطريقة تمكن الآخرين أن يتعلموا منها، وأكدت الدراسة علي أن تقييم معلمو الإعلام التربوي يجب أن يتم من خلال احتياجات المتعلمين والأنشطة هي أساس النجاح في العمل الإعلامي التربوي .

- **دراسة (إبراهيم ٢٠٠٤)**:

وهدفت الدراسة التعرف على تلك المهارات المتمثلة في (التعاون ـ المشاركة الاجتماعية ـ الصداقة ـ التنافس الحر ـ الاستقلالية) لتلاميذ الصفين الرابع والخامس الابتدائي. وتوصلت الدراسة إلى احتلال المهارات الاجتماعية المرتبة الثانية من بين المهارات المقدمة في الصحف المدرسية، واحتلال مهارة الاستقلالية المرتبة الأولى من المهارات الاجتماعية، وتأتى مهارة المشاركة الاجتماعية في مقدمة المهارات الاجتماعية المقدمة من خلال برامج الإذاعة المدرسية.

- **دراسة (فرحات ٢٠٠٥)** :

وهدفت الدراسة التعرف علي المشكلات التي تواجه الأخصائي المسرحي في النهوض بنشاط المسرح المدرسي داخل المدارس الإعدادية. وتعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية وتم أخذ العينة من أخصائي ومشرفي وموجهي التربية المسرحية، وقد تم الاعتماد علي أداة الاستبيان كأداة لجمع البيانات، وتوصلت الدراسة إلي عدم وجود منهج محدد للتربية المسرحية .

- **دراسة Renee, Hobbs (2005):**

وهدفت الدراسة تقييم تجارب الإعلام التربوي في ولايات مينيسوتا، وبنسلفانيا، وويسكونسون، وتعرف مدي الاستفادة منه في مجال التعليم، حيث أوضعته في سياق البحوث المعاصرة في الفنون، والثقافة، والتنمية الاقتصادية، والاجتماعية. وتوصلت إلي أنه لابد من إقامة برامج توعية من خلالا الخبراء والأساتذة في الإعلام، والتربية، والمناهج لتعزيز الإعلام التربوي في المدارس، بما يمكن الطلاب من اكتساب وبناء مهاراتهم في الاتصال والتفكير النقدي، والإبداع، والتعاون مع الآخرين .

- **دراسة (إبراهيم ٢٠٠٦)** :

بعنوان دور وسائل الإعلام الإلكتروني في تطوير منظومة التعليم ما قبل الجامعي، واستهدفت الدراسة التعرف علي أهم الوسائل الإعلامية الإلكترونية التي يعتمد عليها الطلاب والمدرسون في مرحلة التعليم ما قبل الجامعي

كوسائل مكملة للعملية التعليمية. وتكونت الدراسة من ٢٠٠ طالب ، و٨٠ مدرسا. واستخدمت الدراسة منهج المسح ، وتوصلت الدراسة إلي أن الوسائل التقليدية في التعليم تحتل مكانة بارزة لدي الطلبة والتي تمثل في اعتمادهم علي مدرس الفصل .

- **دراسة (إسماعيل ٢٠٠٦)** :

وهدفت الدراسة تحديد مدي كفاية التأهيل والتدريب العملي والتطبيقي للدارسين للصحافة المدرسية، والتعرف علي أهم أنواع المعوقات لتي تواجه الدارسين للصحافة المدرسية. وتكونت الدراسة من طلاب شعبة الصحافة المدرسية بالفرقتين الثالثة والرابعة بكلية التربية النوعية جامعة الزقازيق والتي بلغت ١٢٠ طالباً وطالبة، وعينة عشوائية من الممارسين من خريجي نفس الشعبة بلغت ٥٥ ممارسا، وعينة عشوائية من الخبراء وتشمل الموجهين بالتربية والتعليم بمحافظة الشرقية والأساتذة والمتخصصين في كلية التربية النوعية وبلغت ٤٤ خبيراً، حيث تم استخدام الحصر الشامل وهذه الدراسة من الدراسات الوصفية، واعتمدت علي منهج مسح الرأي العام وقد توصلت الدراسة إلي أن ٨٩٪ من عينة الدارسين علي نقص كفاءة وكفاية التدريب العملي والتطبيقي وخاصة في تحرير وإخراج المجلة المدرسية .

- **دراسة (العولقي ٢٠٠٧)**:

وهدفت الدراسة التعرف علي واقع الإعلام التربوي والتحديات التي تواجهه. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي والتحليلي. وتوصلت الدراسة إلي أن تفعيل التربية الإعلامية يحدث من خلال حس أخصائي الإعلام التربوي والمعلمين والإداريين بالانتماء بالمدرسة، كما يجب ربط المدرسة بمجتمعها المحلي وإلزام كل مدرسة بإنشاء ميزانية لها وتفعيل فنون الإعلام التربوي في جميع المدارس .

- **دراسة (شعشيع ٢٠٠٩)** :

وهدفت الدراسة رصد واقع برامج إعداد معلم التعليم العام بكليات التربية بجمهورية مصر العربية، والتعرف على أهم معايير الاتجاهات العالمية المعاصرة في مجال منح خريجي كليات التربية ترخيصاً بمزاولة مهنة التعليم للاستفادة منها في تطوير تلك البرامج والوقوف على أهم العقبات والمشكلات المتوقعة عند تطبيق نظام الترخيص بمزاولة مهنة التعليم، ومحاولة وضع تصور مقترح لتطوير برامج إعداد معلمي التعليم العام بمصر في ضوء معايير الاعتماد ومتطلبات منح الترخيص بمزاولة مهنة التعليم.

واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي في جانبه المسحي التحليلي لملاءمته لطبيعة الدراسة كما استعانت بالاستبانة كأداة لجمع البيانات والتعرف على أراء أفراد العينة، وانتهت الدراسة إلى وضع تصور مقترح لتطوير برامج إعداد معلم التعليم العام في مصر في ضوء معايير الاعتماد ومتطلبات منح الترخيص

بمزاولة مهنة التعليم وتضمن التصور المقترح مجالات التطور التالية: معايير اختيار الملتحقين ببرامج إعداد المعلم، محتوى برنامج الإعداد من حيث (تطوير أهداف برامج الإعداد في ضوء معايير الاعتماد المهني للمعلم – تطوير المقررات – تطوير التدريب الميداني) ، متابعة الخريجين ومنح الترخيص بمزاولة المهنة .

- **أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة** :

- اتفقت معظم الدراسات علي فاعلية التعليم الإلكتروني في كل من التحصيل والاتجاهات والمفاهيم وحل المشكلات .
- أوصت بعض الدراسات السابقة ضرورة مواكبة تدريس مناهج تكنولوجيا التعليم وأساليب تدريسها لما يواجهه المجتمع من تغير وتقدم تكنولوجي .
- ندرة الدراسات التي تتناول موضوعات إعداد أخصائي الإعلام .
- أكدت بعض الدراسات علي ضرورة إعداد أخصائي الإعلام التربوي وإكسابهم مهارات التعامل مع المقررات الإلكترونية.
- استخدام المقرر الإلكتروني يشجع أخصائي الإعلام علي إتقان عملية التعلم، وبقاء أثر التعلم لديهم لفترات طويلة .

- **فروض البحث** :

في ضوء ما تقدم يمكن صياغة الفروق التالية:

- يوجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية في الجانب المعرفي لمهارات إعداد أخصائي الإعلام التربوي في التطبيقين القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي.
- يوجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية في الجانب الأدائي لمهارات إعداد أخصائي الإعلام التربوي في التطبيقين القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي.

- **خطوات وإجراءات تنفيذ البحث** :

تم تنفيذ البحث من خلال الإجراءات التالية:

- **إعداد قائمة المهارات الأساسية للبرنامج المقترح**:

يتضمن البرنامج مجموعة من المهارات الأساسية التي تتكامل مع المفاهيم الأساسية لتكوين هذا البرنامج، ومن خلال نفس المصادر السابق ذكرها؛ فقد تم تحديد بعض المعايير (أنظر ملحق ١) التي يمكن من خلالها قياس توفر هذه المهارات من عدمه في الانتاج العملي للمتدربين.

- **إعداد البرنامج المقترح لإعداد أخصائي الإعلام التربوي**:

في ضوء قائمة المفاهيم والمهارات التي تم تحديدها، وبناء علي تحديد الأهداف التعليمية، وخصائص المتعلمين، وعناصر البرنامج، والمحتوى، وطرق التدريس، والأنشطة العملية، والأجهزة والبرامج المستخدمة، ثم وسائل التقويم، تم إعداد البرنامج المقترح كما يلي:

- تحديد الأهداف التعليمية للبرنامج؛ ففي ضوء المفاهيم الأساسية، والمهارات التي سيتم قياسها بواسطة معايير تقييم الإنتاج العملي، تمت صياغة الأهداف التعليمية، وقد روعي أن تكون الأهداف التعليمية في صورة قابلة للقياس سواء كان ذلك عن طريق الاختبار التحصيلي أو بطاقة تقييم الإنتاج العملي(أنظر ملحق ٢)
- تحديد خصائص المتدربين: تم اختيار عينة البحث من أخصائي الإعلام التربوي بمديرية التربية والتعليم بمحافظة المنوفية خريجي كلية التربية النوعية شعبة الإعلام التربوي العاملين في المرحلتين الإعدادية والثانوية ومشرفي النشاط.
- إعداد السيناريو: السيناريو هو وصف تفصيلي للشاشات التي سيتم تصميمها وما تتضمنه من نصوص وصور ولقطات فيديو، وكذلك الصوت والمؤثرات الصوتية والموسيقى المصاحبة، وهو مفتاح العمل، أو خريطة التنفيذ التي تتيح للفكرة المطروحة في البرنامج أن تنفذ في شكل مرئي مسموع ينقل الأهداف التعليمية ومعانيها ومحتواها في شاشات متتابعة متكاملة تحتوى علي الكثير من عوامل الجذب والتشويق بالصورة والصوت (عبد العزيز، ١٩٩٩).
- بعد الانتهاء من إعداد السيناريو قام الباحثان بعرضه علي مجموعة من السادة المحكمين، وإجراء التعديلات المطلوبة.
- مرحلة إنتاج البرنامج:
- بعد الانتهاء من إعداد السيناريو في صورته النهائية بدأت مرحلة الإنتاج وتضمنت مجموعة من الخطوات كالتالي:

✓ تجميع وتجهيز وسائط ومكونات البرنامج: تم تجميع الوسائط التعليمية المختلفة سواء كانت لفظية أو غير لفظية (كالنصوص المكتوبة، والصوت، والموسيقي، والصور الثابتة، ولقطات الفيديو) اللازمة لإنتاج برنامج الوسائط المتعددة وذلك من خلال الرجوع إلي الأدبيات والمراجع والمصادر العلمية ومواقع الإنترنت ذات العلاقة.

✓ إنتاج البرنامج: تهتم هذه الخطوة بالتنفيذ الفعلي للسيناريو عن طريق دمج الوسائط السمعية والبصرية معا باستخدام أحد البرامج المتخصصة في إنتاج البرامج الحاسوبية، ومن أهمها برنامج سويش ماكس ٤ (Swishmax4)، حيث يتميز هذا البرنامج بسهولة الاستخدام، وتوفيره للعديد من الأدوات، والأيقونات البصرية، والتفاعل مع جميع عناصر الوسائط المختلفة من نصوص، وموسيقي ومؤثرات صوتية، وصور ثابتة، ومقاطع فيديو، وغيرها من العناصر، كما يتميز بقدرته علي ضغط ملفات الوسائط وعدم شغل مساحة كبيرة عند تحميله علي القرص الصلب Hard Disk أو الأقراص المدمجة CD وهذا يتناسب مع طبيعة البحث.

- **مرحلة التقويم**:

تم عرض قائمة المفاهيم الأساسية، والمهارات الأساسية، والبرنامج المقترح علي مجموعة من المحكمين تخصصات (مناهج وطرق تدريس، تكنولوجيا التعليم، الإعلام التربوي) وذلك لجمع ملاحظاتهم حول مدى أهمية المفاهيم والمهارات والبرنامج التدريبي بوجه عام، وقد تم جمع ملاحظات السادة المحكمين، وتعديل ما يلزم لتصبح كل من قائمة المفاهيم والمهارات والبرنامج التدريبي في صورتها النهائية.

- **بناء أدوات القياس الخاصة بالبحث وضبطها** :

- **إعداد الاختبار التحصيلي**:

في ضوء الأهداف العامة والإجرائية، والمحتوى التعليمي للنظام التعليمي المقترح، قام الباحثان بتصميم اختبار تحصيلي وبنائه من الموضوعي (الاختيار من متعدد، الصواب والخطأ، وقد مر الاختبار التحصيلي في إعداده بالمراحل الآتية:

- **تحديد الهدف من الاختبار التحصيلي**:

يهدف الاختبار إلى قياس تحصيل الطلاب عينة البحث للمحتوى العلمي للمنهج المقترح في الإخراج الصحفي عند المستويات المعرفية، وذلك لمعرفة مدى تحقيق الطلاب لأهداف دراسة النظام التعليمي المقترح.

- **تحديد نوع الاختبار ومفرداته**:

تم وضع الأسئلة من النوع الموضوعي ويتكون الاختبار من جزأين، الأول أسئلة الاختيار من متعدد، والثاني أسئلة الصواب والخطأ، وقد راع الباحثان الشروط اللازمة لكل نوع حتى يكون الاختبار بصورة جيدة وذلك لسهولة تصحيحها .

- **وضع تعليمات الاختبار**:

قام الباحثان بصياغة تعليمات الاختبار بصورة سهلة وواضحة للطلاب عينة البحث، وقد روعي عند صياغة تعليمات الاختبار أن توضح ما يلي:

- الهدف من الاختبار.
- عدد مفردات الاختبار.
- زمن الاختبار.
- الدرجة الكلية للاختبار.
- توضح للطالب كيفية الإجابة على أسئلة الاختيار من متعدد، وكذلك أسئلة الصواب والخطأ.

- **إعداد الاختبار في صورته الأولية**:

الاختبار التحصيلي الذي تم تصميمه يندرج تحت نوع الاختبارات الموضوعية التي تتميز بالاتي:

- الوضوح وتغطية الكم المطلوب قياسه.

- المعدلات العالية للثبات والصدق.
- سرعة الإجابة وسهولتها.

وتكون الاختبار في صورته الأولية من ٣٠ مفردة، منها ١٥ مفردة من أسئلة الصواب والخطأ و١٥مفردة من أسئلة الاختيار من متعدد .

- **صدق الاختبار**:

يعد الاختبار صادقاً إذا كان يقيس ما وضع لقياسه حيث تم عرض الاختبار على مجموعة من المحكمين من الخبراء في مجال الحاسب الآلي والمناهج وطرق التدريس وتكنولوجيا التعليم، وكذلك الخبراء في مجال الإعلام لتحكيم المهارات المطلوب إكسابها وذلك للتأكد من:

- سلامة ووضوحها تعليمات الاختيار من متعدد.
- مناسبة عدد المفردات في كل من أسئلة الصواب والخطأ، والاختيار من متعدد.
- مدى صحة الصياغة اللغوية ومناسبتها للطلاب عينة البحث.
- مدى صلاحية التطبيق ككل للتطبيق.

وفي ضوء آراء المحكمين قام الباحث بإجراء العديد من التعديلات حيث تم حذف بعض المفردات وإعادة صياغة بعض المفردات الأخرى وأصبح عدد مفردات الاختبار بعد تعديلات السادة المحكمين ٣٠مفرده، منها ١٥ مفردة من أسئلة الاختيار من متعدد و ١٥ مفردة من أسئلة الصواب والخطأ. وبذلك أصبح الاختبار صالحا للتطبيق في التجربة الاستطلاعية.

- **التجربة الاستطلاعية للاختبار التحصيلي**:

بعد عرض الاختبار التحصيلي على السادة المحكمين وعمل التعديلات المقترحة تم تجربة الاختبار على عينة استطلاعية من الطلاب، وكان الهدف من التجربة الاستطلاعية:

- تحديد الزمن اللازم لتطبيق الاختبار.
- حساب معامل السهولة والصعوبة لكل مفردة من مفردات الاختبار.
- حساب ثبات الاختبار.

وقد تم ذلك من خلال الإجراءات الآتية:

- تحديد عينة استطلاعية قوامها ١٠ من أخصائيين الإعلام التربوي وخريجين كلية التربية النوعية .
- تجهيز الاختبار ودليل الاختبار.
- تطبيق الاختبار على عينة من الأخصائيين مع ترك الزمن مفتوحاً للإجابة على أسئلة الاختبار.
- قام الباحثان بعد الانتهاء من الاختبار بتصحيح أداء الطلاب على الاختبار وتقدير الدرجات.

- حساب الثبات لكل مفردة من مفردات الاختبار.
- حساب الزمن اللازم للاختبار حيث قام الباحثان بتسجيل الزمن الفعلي الذي استغرقه كل طالب من طلاب العينة الاستطلاعية للإجابة عن أسئلة الاختبار، ثم قام الباحث بحساب المتوسط للأزمنة، وقد توصل الباحثان من التجربة الاستطلاعية .

- **بطاقة تقييم الإنتاج العملي** :

تهدف بطاقة تقييم الإنتاج العملي إلي قياس مدى اكتساب عينة البحث للمهارات المتضمنة في البرنامج التدريبي، وقد تم ضبط هذه الأداة من خلال:

- **صدق البطاقة**:

وقد تم استخدام أسلوب صدق المحكمين، وذلك عن طريق عرض البطاقة في صورتها الأولية علي المحكمين، وذلك لقياس رأيهم في مدى قياس البنود للمهارات الأدائية، وتغطية هذه البنود للمهام الأدائية للبرنامج، وتم إجراء التعديلات التي ذكرها السادة المحكمون، لتصبح البطاقة في صورتها النهائية.

- **ثبات الملاحظين**:

تم حساب ثبات البطاقة عن طريق قيام الباحثين ومعهم أحد المتخصصين في الإعلام التربوي بالكلية بتقييم ١٠ أعمال من تلك التي نفذها المتدربين، ثم حساب الثبات بحساب نسبة الاتفاق " Percent of Agreement" والتي تساوي "خارج قسمة عدد مرات الاتفاق علي مجموع عدد مرات الاتفاق ومرات الاختلاف" (خطاب، ٢٠٠٠) وقد كان الثبات مساوياً (٠,٨٨) وهي قيمة عالية الثبات للبطاقة.

- تطبيق أدوات القياس قبليا علي عينة البحث
- تطبيق البرنامج المقترح
- تطبيق أدوات القياس بعدياً علي عينة البحث

- **نتائج البحث** :

بالنسبة للسؤال الأول الذي ينص علي : ما المفاهيم الأساسية التي يتكون منها برنامج الوسائط المتعددة المقترح لتنمية مهارات أخصائي الإعلام التربوي؟ من خلال مراجعة الدراسات السابقة، فقد تم تحديد مجموعة من المفاهيم الأساسية التي يتكون منها البرنامج المقترح لإعداد أخصائي الإعلام التربوي وأثر ذلك في تعزيز العملية التعليمية في ضوء التحديات المعاصرة (ملحق ١) وبذلك يكون السؤال الأول قد تمت الإجابة عنه.

بالنسبة للسؤال الثاني الذي ينص علي : ما المهارات الأساسية التي يتكون منها برنامج الوسائط المتعددة المقترح لتنمية مهارات أخصائي الإعلام التربوي؟

من خلال مراجعة الدراسات والبحوث السابقة، فقد تم تحديد مجموعة من المهارات الأساسية التي يتكون منها البرنامج المقترح لإعداد أخصائي الإعلام

التربوي وأثر ذلك في تعزيز العملية التعليمية في ضوء التحديات المعاصرة (ملحق ٢) وبذلك يكون السؤال الثاني قد تمت الإجابة عنه.

بالنسبة للسؤال الثالث الذي ينص علي : ما التصور المقترح لبرنامج الوسائط المتعددة لإعداد أخصائي الإعلام التربوي؟

في ضوء قائمة المفاهيم والمهارات التي تم تحديدها، وبناء علي تحديد الأهداف التعليمية (ملحق ٣)، وخصائص المتعلمين، وعناصر البرنامج، والمحتوى، وطرق التدريس، والأنشطة العملية، والأجهزة والبرامج المستخدمة، والسيناريو التعليمي (ملحق ٤) ثم وسائل التقويم، تم إعداد البرنامج المقترح. وبذلك يكون السؤال الثالث قد تمت الإجابة عنه.

بالنسبة للسؤال الرابع الذي ينص علي : ما فاعلية البرنامج التدريبي المقترح بالوسائط المتعددة في تنمية المفاهيم الأساسية المتعلقة بأخصائي الإعلام التربوي ؟ للإجابة علي هذا السؤال تم اختبار صحة الفرض الأول من فروض الدراسة والذي ينص علي أنه : يوجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية في الجانب المعرفي لمهارات إعداد أخصائي الإعلام التربوي في التطبيقين القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي، وللتحقق من صحة الفرض تم استخدام التطبيقين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في الاختبار التحصيلي لتنمية مهارات أخصائي الإعلام التربوي لحساب المتوسط والانحراف المعياري، وحساب دلالة الفروق بين هذه المتوسطات تم استخدام اختبار (t) لعينتين مترابطتين كما في الجدول (٢):

جدول (٢) متوسطي درجات المجموعة التجريبية في الاختبار التحصيلي للتطبيق القبلي البعدي ، وقيمة (t) ومستوى الدلالة

البيان التطبيق	المجموعة (ن)	النهاية العظمى (د)	المتوسط (م)	نسبة الكسب المعدل	الدلالة
القبلى	٦٠	٣٠	١٢,١٢	١,٣٣	مقبولة
البعدى			٢٧,٠٠		

يتضح من الجدول (٢) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية في الاختبار التحصيلي حيث بلغ متوسط الاختبار القبلي (١٢,١٢) مقارنة بمتوسط الاختبار البعدي لنفس المجموعة الذي بلغ (٢٧,٠٠) وهذه الفروق دالة إحصائيا حيث كانت قيمة (t) المحسوبة (٤٨,٨٨) مقارنة بقيمة (t) الجدولية (٢,٦٦٠) عند مستوى دلالة ٠,٠١ لصالح التطبيق البعدي، وبالتالي تم قبول الفرض الموجه مما يشير إلي حدوث تقدم ملحوظ لدى أفراد المجموعة التجريبية في التحصيل المعرفي لمهارات إعداد أخصائي الإعلام التربوي بعد استخدام برنامج الوسائط المتعددة.

بالنسبة للسؤال الخامس الذي ينص علي : ما فاعلية البرنامج التدريبي المقترح بالوسائط المتعددة في تنمية المهارات الأساسية المتعلقة بأخصائي الإعلام التربوي ؟ للإجابة علي هذا السؤال تم اختبار صحة الفرض الأول من فروض الدراسة والذي ينص علي أنه : يوجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في الجانب الأدائي لمهارات إعداد أخصائي الإعلام التربوي في التطبيقين القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي، وللتحقق من صحة الفرض تم استخدام التطبيقين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في بطاقة تقييم المنتج التعليمي لتنمية مهارات أخصائي الإعلام التربوي لحساب المتوسط والانحراف المعياري ، وحساب دلالة الفروق بين هذه المتوسطات تم استخدام اختبار (t) لعينتين مترابطتين كما في الجدول (٣):

جدول رقم (٣) متوسطي درجات المجموعة التجريبية لبطاقة ملاحظة الأداء المهاري للتطبيق القبلي البعدى ، وقيمة (t) ومستوى الدلالة

التطبيق	ن	م	ع	قيمة (t) المحسوبة	مستوى الدلالة
قبلى	٦٠	١٢,١٢	١,٥٥	٤٨,٨٨	❖❖ ٠,٠١
بعدى	٦٠	٢٧,٠٠	١,٥٨		

يتضح من الجدول (٣)أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية الثانية في بطاقة ملاحظة الأداء المهاري حيث بلغ متوسط الأداء المهاري في التطبيق القبلي لبطاقة تقييم المنتج (٢٧,٥٥) مقارنة بمتوسط التطبيق البعدي لنفس المجموعة الذي بلغ (٦١,٣٠) وهذا الفرق دال إحصائيا حيث كانت قيمة (t) المحسوبة (٧٩,٤٢) مقارنة بقيمة (t) الجدولية (٢,٦٦٠) عند مستوى دلالة ٠,٠١ لصالح التطبيق البعدي ، وبالتالي تم قبول الفرض الموجه مما يشير إلي حدوث تقدم ملحوظ لدى أفراد المجموعة التجريبية في الجانب الأدائي لمهارات إعداد أخصائي الإعلام التربوي بعد استخدام برنامج الوسائط المتعددة.

كما أشارت نتائج الفرضين الأول والثاني إلي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في الجانب المعرفي والجانب الأدائي في التطبيق القبلي البعدي لصالح التطبيق البعدي .

- **فاعلية برنامج الوسائط المتعددة في الجانب المعرفي المرتبط بإعداد اخصائي الإعلام التربوي** :

جدول (٤) دلالة الكسب المعدل فيما يتعلق بأداء المجموعة التجريبية في تحصيل الجانب المعرفي المرتبط بإعداد أخصائي الإعلام التربوى

التطبيق	ن	م	ع	قيمة t)المحسوبة	مستوى الدلالة
قبلى	٦٠	٢٧,٥٥	١,٩٨	٧٩,٤٢	❖❖ ٠,٠١
بعدي	٦٠	٦١,٣٠	٣,١٢		

ويتضح من نتائج الجدول (٤) أن نسبة الكسب المعدل بلغت (١,٣٣) وهى نسبة مقبولة حيث إنها تتعدي الواحد الصحيح الذي يمثل الحد الأدنى للحكم علي

فاعلية البرنامج، وبذلك يمكن القول بأن برنامج الوسائط المتعددة يتصف بالفاعلية فيما يتعلق بتحصيل بعض المعلومات والمعارف المرتبطة بإعداد اخصائي الإعلام التربوي، ويرجع ذلك إلى سهولة تعلم تلك المعارف والمعلومات بشكل يثير دافعيه المتعلم وتدعيم التعلم، بالإضافة إلي مساحة الحرية التي يسمح بها البرنامج في التنقل بين محتوياته.

- **فاعلية البرمجية في تنمية الجانب الأدائي لمهارات إعداد اخصائي الإعلام التربوي** :

جدول (٥) دلالة الكسب المعدل فيما يتعلق بأداء المجموعة التجريبية في الجانب الأدائي لمهارات إعداد أخصائي الإعلام التربوى

البيان التطبيق	المجموعة (ن)	النهاية العظمى (د)	المتوسط (م)	نسبة الكسب المعدل	الدلالة
القبلى	٦٠	٦٩	٢٧,٥٥	١,٣٠	مقبولة
البعدى			٦١,٣٠		

ويتضح من الجدول (٥)أن نسبة الكسب المعدل بلغت (١,٣٠) وهى نسبة مقبولة للحكم على فاعلية البرنامج حيث إنها تتعدي الواحد الصحيح الذي يمثل الحد الأدنى للحكم علي فاعلية البرنامج وبذلك يمكن القول بأن برنامج الوسائط المتعددة يتصف بالفاعلية فيما يتعلق بتنمية الجانب الأدائي للمهارات المرتبطة بإعداد اخصائي الإعلام التربوي، ويرجع ذلك إلي تقديم تلك المهارات بشكل مناسب مع إمكانية إعادة تقديم وعرض تلك المهارات .

ومن ثم فإن تفسير نتائج هذين الفرضين (الأول، والثاني) تشير إلي أن أفراد المجموعة التجريبية الذين تم التدريس لهم باستخدام برنامج الوسائط المتعددة أحرزوا تقدما كبيرا في التحصيل المعرفي والأداء المهاري نتيجة لتأثير هذا البرنامج عليهم.وذلك نتيجة للأسباب التالية :

- برنامج الوسائط المتعددة قد ساهم بدرجة عالية في إيجاد مشاركة فعالة بين المتدرب والبرنامج ، حيث إنه طلب استجابات محددة من المتدرب زاد من إدراكه لخطوات الأداء.
- خصائص الوسائط المتعددة والمتمثلة في تحكم المتدرب في السرعة، والمسار، والتتابع، وكمية المعلومات التي يحتاجها .
- الرجع الفوري، حيث إن الرجع عامل أساسي في زيادة دافعية المتدرب في اكتشاف الاستجابات الصحيحة وانتقائها، وفي حالة عدم حدوثه يفقد المتدرب حماسه ويفتر اهتمامه بالموقف ،أي أن المتدرب يتلقى عناية مفردة وتشجيعا في صورة رجع فوري مما يساعده علي تكرار الاستجابة الصحيحة في مواقف مماثلة أو تعديل استجابته الخاطئة سعيا وراء تحقيق الأهداف.
- برنامج الوسائط المتعددة بما يتضمنه من أنماط مختلفة لمعلومات وبيئات إلكترونية ، قد ساعد علي زيادة الدافعية لدى المتدرب.

- **توصيات البحث** :

- عقد دورات تدريبية لتعريف الأخصائيين كيف يكوّنون مهاراتهم الإعلامية، وكيفية إنتاج رسائل إعلامية تربوية .
- أن يكون أخصائي الإعلام التربوي خريجاً مساهماً في الإنتاج بدلاً من أن يكون مستهلكا، الأمر الذي يجعله يتغلب علي الصعوبات التي تواجهه والتركيز علي تنمية مهاراته بما يتفق مع متطلبات واحتياجات سوق العمل ،مع إكسابه المعرفة التي تمكنه من التكيف مع كل ما يطرأ عليه من تغيرات .
- نحتاج إلي إعلام تربوي قادر علي الاستفادة من الوسائل التكنولوجية الحديثة وتطويعها لخدمة الفعل التربوي .

- **المراجع** :

- إبراهيم، رباب صلاح السيد(٢٠٠٤). المهارات الاجتماعية التي تعكسها الصحافة المدرسية والإذاعة المدرسية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.
- أبو زيد، بشرى عبد الباقي(٢٠١٠). فاعلية برنامج حاسوبي متعدد الوسائط لتنمية مهارات إنتاج البر مجيات لدى الطالبات المعلمات بكلية التربية النوعية في ضوء احتياجاتهن المهنية، ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.
- أحمد، هشام صبحي (٢٠٠٤). فاعلية برنامج كمبيوتر متعدد الوسائط في تنمية بعض مهارات إنتاج النماذج والعينات التعليمية والتحصيل لدى طلاب شعبة تكنولوجيا التعليم بكلية التربية جامعة الأزهر، ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأزهر.
- امبابي، علي(٢٠٠٦): كيف تجري تحقيقا في صحيفتك المدرسية ، القاهرة ، هبه النيل للنشر والتوزيع .
- الجزار، عبداللطيف (٢٠٠٢). فعالية استخدام التعليم بمساعدة الكمبيوتر متعدد الوسائط في اكتساب بعض مستويات تعلم المفاهيم العلمية وفق نموذج فبراير لتقويم المفاهيم"، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، ع ١٠٥، يناير ٢٠٠٢، ص ص ٣٩- ٨٣
- الجزار، عبد اللطيف بن صفي(٢٠٠١). الخطط والسياسات والاستراتيجيات الخاصة بامدرسة الإلكترونية وتضميناتها علي إعداد المعلم ، المؤتمر العلمي السنوي الثامن ، القاهرة : الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم ، ص ص ٣٢١- ٣٢٧ .
- حمدان، محمد سعيد(٢٠٠٧). الخبرات الدولية والعربية في مجال التعليم الإلكتروني الجامعي ، المؤتمر السنوي الثالث للتعليم عن بعد ومجتمع المعرفة القاهرة ، جامعة عين شمس، مايو، ص ٤.
- خطاب، علي ماهر(٢٠٠٠). التقويم والقياس النفسي والتربوي، كلية التربية، جامعة حلوان.
- الخطيب، محمد شحات (٢٠٠٧). دور المدرسة في التربية الإعلامية، ورقة عمل مقدمة إلي المؤتمر الدولي الأول للتربية الإعلامية ، الرياض ، الفترة من ٤- ٧ .
- رجب، مصطفي (١٩٨٩). الإعلام التربوي في مصر واقعه ومشكلاته ، القاهرة ، الهيئة المصرية للكتاب ، ص٧٥ .
- زيتون، حسن(١٩٩٩). تصميم التدريس، الكتاب الثاني، القاهرة: عالم الكتب .
- السلمي، عبد العالي هلال سعدون(٢٠٠٩). أثر استخدام العروض التقديمية في التحصيل الدراسي في مادة النحو والاتجاه نحوها لدى طلاب الصف الأول الثانوى بمكة المكرمة، ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.

- شحاتة، حسن (٢٠٠٢). النشاط المدرسي مفهومه ووظائفه ومجالات تطبيقه ، ط٧ ، القاهرة : الدار المصرية اللبنانية.
- شعشيع، آمال عبد الفتاح (٢٠٠٢). تطوير برامج إعداد المعلم في ضوء معايير الاعتماد ومتطلبات منح الترخيص بمزاولة المهنة، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية ، جامعة المنصورة .
- عبد الحميد، عبدا لعزيز طلبه(٢٠٠٤). فعالية برنامج مقترح في ضوء معايير الجودة الشاملة والمدخل المنظومي لتطوير التعليم علي تنمية وعي الطلاب المعلمين بمتطلبات توظيف تكنولوجيا التعليم الإلكتروني ، المؤتمر السنوي العاشر للجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم بالاشتراك مع كلية البنات جامعة عين شمس ، الكتاب الثاني ، ص ص ٣٢٣- ٣٦٥ .
- عبد الرحمن، عبدالناصر محمد(٢٠٠٢). فاعلية برنامج كمبيوتري متعدد الوسائل في التدريب علي المهارات المعملية لإنتاج الصور الضوئية لطلاب شعبة تكنولوجيا التعليم بكلية التربية، دكتوراة غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأزهر.
- عبد العزيز، أشرف أحمد(١٩٩٩). أثر أساليب انتقال مشاهد الفيديو علي أداء مهارات الإنتاج التليفزيوني لدارسي تكنولوجيا التعليم، ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة حلوان.
- عبد الوهاب، أحمد حامد (٢٠١١). فاعلية برنامج تدريبي قائم علي تعدد المثيرات في تنمية مهارات إنتاج بعض المواد التعليمية باستخدام الحاسوب لدى متخصص تكنولوجيا التعليم، ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الزقازيق.
- عمار، حلمي أبو الفتوح(٢٠٠٧). فعالية برنامج مقترح لتنمية بعض مهارات تكنولوجيا المعلومات لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية، المؤتمر الدولي الأول لاستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لتطوير التعليم قبل الجامعي، ٢٢- ٢٤ أبريل ، مدينة مبارك للتعليم بالسادس من أكتوبر، مصر.
- العولقي، حسن أبو بكر (٢٠٠٧). دور المدرسة في التربية الإعلامية ، المؤتمر الدولي الأول للتربية الإعلامية ، المملكة العربية السعودية (٤- ٧ مارس) .
- الغول، ريهام محمد أحمد (٢٠٠٨). دراسة بعض متغيرات تصميم وإنتاج برمجيات الوسائط المتعددة وتأثيرها علي اكتساب مهارات إنتاج النماذج التعليمية لطلاب الدراسات العليا، ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة المنصورة.
- فرحات، محمد حلمي (٢٠٠٥). المشكلات التي تواجه الأخصائي المسرحي في النهوض بنشاط المسرح المدرسي داخل المدارس الإعدادية ،رسالة ماجستير غير منشورة ، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.
- قنديل، يس عبد الرحمن(٢٠٠٢). بناء نظام الكتروني لتقويم البر مجيات التعليمية المستخدمة في مجال تعليم العلوم ، مجلة التربية العلمية ، المجلد الخامس ، العدد الأول ، مارس .
- المؤتمر العلمي الثامن بالاشتراك مع كلية البنات جامعة عين شمس ٢٩- ٣١ أكتوبر ٢٠٠١ ، المدرسة الإلكترونية E-School القاهرة ، الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم ، الكتاب السنوي ، مج ٨ .
- المؤتمر العلمي الثاني عشر لنظم المعلومات وتكنولوجيا الحاسبات ١٥- ١٧ فبراير ٢٠٠٥ ، التعليم الإلكتروني وعصر المعرفة ، القاهرة ، الجمعية المصرية لتظم المعلومات وتكنولوجيا الحاسبات .
- محمد، أحمد حسين (٢٠٠٥). مشكلات القائم بالاتصال في الأنشطة الإعلامية المدرسية وعلاقتها بالرضا الوظيفي والاستفادة الطلابية ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس.

- محمود، حسن فاروق (٢٠٠٣). فاعلية برنامج مقترح في تنمية مهارات التصميم الطباعي لدى طلاب شعبة تكنولوجيا التعليم بكليات التربية، دكتوراة غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأزهر.
- مسلم، جمال كامل(٢٠٠٣). معوقات تطبيق كتاب التكنولوجيا للصف السادس الأساسي ، رسالة ماجستير غير منشورة ، فلسطين ، كلية التربية ، الجامعة الإسلامية بغزة.
- مصطفي، علي حسن (١٩٩١). الإعلام التربوي ، القاهرة : دار الثقافة للنشر والتوزيع ، ص ٧٦ .
- موسي، صبحي أحمد(٢٠٠١). فاعلية تعميم نمط العرض المستخدم في مواقف التعلم عن طريق الوسائل المتعددة الكمبيوترية علي موقف الاختبار في إكساب طلاب شعبة تكنولوجيا التعليم مهارات إعداد كاميرا التصوير الفوتوغرافي واستخداماتها، ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأزهر.
- يوسف، حنان(٢٠٠٦): الإعلام في المؤسسات التعليمية والتربوية ، القاهرة : أطلس للنشر والإنتاج الإعلامي.

- Amanda Coffey(2001) .Education and social Change ,Buckingham , open University Press ,P95 .
- Carrie Swanay (2001). The Effects of Visual and Verbal Cues in Multimedia Instruction , PHD , Dis,Abs,Intm etd-03092001-134749.
- Freeman, M. A. & Capper, J. (1999). Exploiting the web for education: An anonymous asynchronous role simulation, Australian Journal of Education technology, 15 (1).
- Gao, Huaiying (2005). The Effects of still Images and Animated Images on Motion-Related Learning Tasks in College Students of different Levels of field dependence, PHD ERIC, etd-04222005182413.
- High school journalism Institute .status of Journalism and Media in the National secondary school ,available at http :ll www.Journalism Indiana .Eduy Workshopslhtml,P.1
- Hofstetter, Fred(1995). Multimedia Literacy, New York, McGraw-Hill.
- http:www.Lilraryinstructior.com,information ,lit,htm Curr. jo Ann ,Information and Teacher Education ,
- Kosiak Jennifer(2004). Using Asynchronous Discussions to Facilitate Collaborative Problem Solving in College Algebra ,
- Montana State University. Bozeman, Montana.
- Kun M, Ed. D & In Seo K, (2003). the Effect of Hypermedia. Based Math Instruction on the Basic Whole Number Addition Skills of Children's with Learning, Available at: www.csun.edu/cod/conf/2002/proceedings/177.htm-12k.(1-8-2012).

- Leem, Junghoon; Lim, Byungro(2007). The current status of e-learning and strategies to enhance educational competitiveness in Korean higher education, Open and distance learning, v(8).
- Louis,H . (2000). a Study of the Effects of Cognitive Styles and Learning Strategies Among Malaysian Pre-College Students In Hypermedia Environment, Dissertation Abstracts International, Vol. 61, No.1, July, 2000.
- Matthew , Ricketson ,(2001) "ALL things to Every one : Expectations of Tertiary Journalism Education " , Asiapacific Media Educator ,No.10 (Jan) , p.p 94,99
- Melvin L.Defleur ,Everette E Dennis (2001). Understanding Mass Communication .Alibreral arts Perspective,7th ed , New yourk ,Hanghton Mifflin Company ,P454.
- Michael , Mc Devitt ,(2000)"teaching civic Journalism integrating Theory and Practice " , Journalism and mass communication Educator ,Vol.55 ,No.2 , p.p.40,49.
- Nelms, R. (2000). The Impact of Hypermedia Instructional Materials on Study Self- Regulation in College Students. Dissertation Abstracts International, Vol.60, No.12, June,2000.
- Powel, G (2001)."The ABC of online Course Design ", Educational Technology, Vol.941,No4,July-August,p 46
- Rath, A. & Gaudet, C. H. (1998). Converting existing curriculum to multimedia: Portrait of university-based CD-ROM developers, international Journal of Instructional Media, 25(2).
- Renee , Hobbs ,(2005)" strengthening Media Education in The Twenty-First century : opportunities for the state of Pennsylvania ", Arts Education policy Review , vol .106 ,No .4,P.13.
- The Florida Center for Instructional Technology, 1999

****